

مذكرات أحمد بن بلة

كما أملاها على روبر ميرل

يسر «دار الآداب» أن تعيد اليوم نشر مذكرات الرئيس أحمد بن بلة الذي أطلق سراحه أخيرا بعد أن قضى أربعة عشر عاما في السجن من غير محاكمة . وقد تم الافراج عنه بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لاستقلال الجزائر بعد بضعة أشهر من وفاة الرئيس الراحل هواري بومدين .

هذه المذكرات ، التي نضعها بين يدي القارئ العربي ، تتوهج - عكسا لكل المذكرات السياسية - بحرارة انسانية ، وبتلقائية شفافة تدخل القلب بغير استئذان ، وبالصدق والدقة في قص وقائع التاريخ ، وبالحب العارم للانسان العربي . انها تكشف بأصالة عن بن بلة المتبرد منذ صباه على الكذب والمهانة ، وعن بن بلة الشائر الذي لا يهن ولا ينهزم في النضال ضد غربة الانسان في وطنه ، وجوعه وسط خيرات بلاده ، وعن بن بلة المحرض والمنظم الثوري الذي مرسته تجربة الحرب العالمية الثانية على القيادة والصبر وعلمته الاصرار وعدم التراجع أمام الخطر ، وأخيرا عن بن بلة الانسان الذي مزقت وجدانه مأساة جماهير الشعب الجزائري التي كانت تحت نظام الاحتلال والاستغلال تجلد في اليوم بألف سوط ، وتداس في اليوم بألف قدم . فهب لقيادة نضالها غير هياب وضحي في سبيلها حتى النهاية غير ضنين .

— الناشر —